من سأل الله الشهادة بصدق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه.

رواه مسلم

أي: من سألها من الله ودعا الله أن ينالها، وهذه الفضيلة لا تكون إلا لمن طلبها بصدق، وكأنه قال: تمناها من قلبه من غير أن يذكر ذلك لأحد، فلا يعلم صدق نيته وتمنيه الشهادة إلا الله، فمن فعل ذلك أعطاه الله أجر الشهداء، وإن لم يصبها، أي: في الحقيقة، فالله تعالى يعطيه أجرها بنيته الصادقة.